

تنظيم مجالات الحركة في الفضاءات الداخلية لقسم الشؤون الإدارية ضمن رئاسة جامعة بغداد

شيماء سامي احمد *

ملخص

إن أنظمة الحركة التي تدرس هي الحركة المتكونة لصالح التصميم الداخلي باعتبارها تنظيم يحكم تصميم (القسم الإداري)، إذ تظهر الحركة الوظيفية الإستخدامية والنتيجة من إستعمال الفضاء الإداري، والتي تؤثر في شكل وتصميم الفضاء والفعل الذي يؤديه ذلك الفضاءات الداخلي. انطلاقاً من ذلك فإن عملية تصميم أنظمة الحركة في التصميم الداخلي تكون عادة مرتبطة بالإنسان وأفعاله السلوكية والتي لا يمكن تخطيطها دون دراسة ومعرفة الأسباب التي ينتج عنها تلك الأفعال السلوكية التي يؤديها المستخدم، فمن خلال ذلك سلطت الباحثة الضوء على دراسة الجانب التنظيمي للمجالات الحركية في الفضاءات الداخلية الإدارية على وفق مفردات التصميم الداخلي وذلك بإعادة تنظيم تلك المجالات الحركية لقسم الشؤون الإدارية لغرض تحسين آلية العمل مع طبيعة الإداء الوظيفي في الفضاء الإداري، لذا عالج البحث مشكلة بعض القصور في تنظيم المفردات التكوينية للفضاءات الداخلية لقسم الشؤون الإدارية في جامعة بغداد ما يؤدي الى حالة من الإرباك والتشويش الذهني والجسدي لدى المستخدمين والمراجعين بسبب عدم وجود تنظيم لمفردات الفضاء الإداري والغير مستند الى اسلوب تنظيمي لمفردات مجالات الحركة. وصولاً الى تحقيق الهدف بأعادة تنظيم مجالات الحركة في الفضاءات الداخلية الإدارية لقسم الشؤون الإدارية لغرض تحسين الية العمل تتوافق مع طبيعة الوظيفة المؤداة. وفيما يخص الإطار النظري قد شمل مبحثين أشار المبحث الأول على الحركة في الفضاء الإداري واعتبارات تخطيط الحركة، مع بيان انماط وأنظمة الحركة لتلك الفضاءات الداخلية، اما المبحث الثاني قد تناول محددات الفضاء الداخلي وارتباطها مع الحركة فضلاً عن جماليات التصميم الداخلي في مجال الحركة وصولاً الى مؤشرات الإطار النظري، اما إجراءات البحث فقد إعتد المنهج الوصفي في تحليل عينات البحث بواسطة إستمارة التحليل التي شملت محاور نتجت عن مؤشرات الإطار النظري وتم إختيار عينة قصدية من مجتمع البحث، وصولاً الى نهاية الدراسة التي عرضت أهم النتائج والإستنتاجات والتوصيات، ومن أبرز تلك النتائج البحثية هي: 1. لقد اعتمدت اغلبية الفضاءات على الاضاء الطبيعية المنتشرة بشكل رئيس والاضاء الاصطناعية بشكل ثانوي فقد كانت الاضاء الاصطناعية غير متحققة بنسبة (90%) بسبب نوعيتها غير الملائمة ولم تحقق اي حركة ايجابية للمتلقين ضمن طبيعة وظيفة الفضاء، لم يحقق اللون والملمس والعلامات الدالة اي حركة ايجابية لمتلقي من خلال توظيف خامات غير ملائمة ضمن طبيعة الفضاء الرسمي اذ كانت غير متحققة بنسبة (90%). 2. تكتسب الحركة فاعليتها من خلال وضوح محاور الحركة في النظام الخطي بنسبة (100%) لعينة الثانية والنظام المركزي بنسبة (100%) لعينة الاولى.

الكلمات الدالة: تنظيم الحركة، الفضاءات الداخلية، الشؤون الادارية.

المقدمة

اولاً: مشكلة البحث

دأبت العديد من الدول المتقدمة في مجال التصميم الداخلي والعمارة على الاهتمام في مجال التنظيم الاداري على مستوى التصاميم العالمية ودورها في ايجابية الفضاءات الادارية وتحسين آليات العمل المكتبي على مستوى التصاميم العالمية بوصف أن تلك الظاهرة تتميز بتقديم خدمات كبيرة للمجتمع (بكافة فئاته)، إذ أن أهم تلك الفضاءات الادارية (الجامعات والكليات) لأنها تعد محور العملية التنظيمية للدائرة.

لذا من خلال معاشرة الباحثة واستطلاعها للفضاءات الداخلية لقسم الشؤون الإدارية في جامعة بغداد وجد أن هناك بعض القصور في تنظيم المفردات التكوينية ما يؤدي الى حالة من الإرباك والتشويش الذهني والجسدي لدى المستخدمين والمراجعين بسبب عدم وجود تنظيم لمفردات الفضاء الإداري والغير مستند الى اسلوب تنظيمي مدروس في طرائق تنظيم المفردات لمجالات الحركة.

* قسم النشاطات الطلابية رئاسة جامعة بغداد، العراق. تاريخ استلام البحث 2019/3/6، وتاريخ قبوله 2019/6/12.

وأن تصميم أي فضاء داخلي بغض النظر عن الطبيعة الوظيفية يعد خطاباً فكري يساهم في الدلالة وتنظيم العمل من الناحية الوظيفية، والجمالية ومما تقدم تجد الباحثة مبرراً منطقياً لتناول المشكلة بالدراسة والتمحيص لغرض الوقوف على مواطن القوة والضعف في تنظيم الفضاءات الادارية للقسم المذكور أنفاً، وللوصول الى نقطة ارتكاز لمشكلة البحث التي يمكن أن تكون وفق التساؤل الآتي:

(هل الفضاءات الادارية في جامعة بغداد قد درست مجالات الحركة وفق مفردات التصميم الداخلي)؟.

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي :

1. تحسين اداء العمل في الفضاء الاداري بما يقدمه من خدمة لشريحة كبيرة من المجتمع(الموظف المستخدم والمراجعين)
2. يعد البحث اضافة نظرية تساهم في اغناء طلبة فروع التصميم الداخلي والاقسام المناظرة له بمادة علمية موضوعية في مجال تنظيم مجالات الحركة للفضاءات الادارية له بمادة علمية موضوعية في مجال تنظيم مجالات الحركة للفضاءات الادارية.

ثالثاً: هدف البحث

اعادة تنظيم مجالات الحركة في الفضاءات الداخلية الادارية لقسم الشؤون الادارية لغرض تحسين الية العمل تتوافق مع طبيعة الوظيفة المؤداة.

رابعاً: حدود البحث

- 1- موضوعياً: إعادة تنظيم مجالات الحركة في الفضاءات الداخلية التي تؤدي الى إنسيابية توافقية للحركة داخل الفضاء.
- 2- مكانياً: الجناح الايسر لقسم الشؤون الإدارية في الطابق الخامس لمبنى جامعة بغداد في الجادرية.
- 3- زمانياً: المدة الزمنية التي تتراوح ما بين سنة(2018م -2019م).

خامساً: تحديد المصطلحات

1. التنظيم:

لغةً : كما ورد في المعجم الوسيط" هو ضم وتأليف الأشياء بعضها مع بعض" وفي اللغة الأنكليزية يقابل كلمة تنظيم (Organization)، وترتبط به معاني كثيرة مثل (ترتيب، نظام، انتظام)، والتنظيم يرادف كلمة البنية (Structure) وضمن هذا الصدد يشير النيسابوري في تعريفه للبنية بإنها" تأليف واقع على وجه ما". (الجابري، 1987، ص122)

اصطلاحاً : فهو كوسيلة يُعرّف بأنه "الترتيب المنهجي للمنطقي للأشياء على وفق أسس موضوعية، لتأخذ صيغة معينة يوضع بموجبها الشيء بعلاقة ترابطية مع الشيء الآخر". (أحمد، 1996، ص28)

اجرائياً: هو ضم وتأليف الأشياء بعضها مع بعض وفق اسس موضوعية لتأخذ صيغة معينة يوضع بموجبها الشيء بعلاقة ترابطية مع الشيء الآخر.

2. الحركة:

لغةً: " حرك تحريكاً ضد السكون والسكن". (ويد نكولاس، 1977، ص409)

اصطلاحاً: هو الفعل أو العملية لتغيير المكان، أو العمليات النشيطة لتحريك الجسم وفق نظام أو أسلوب أو مخطط يحدد الحركة الفعلية لإحداث تغييرات ظاهرية في شكل الجسم وموقعه. (Houghton، 2000، p. 89)

اجرائياً: هي الفعل الذي يمكن الانسان المتلقي من الانتقال والتحول من موقع الى اخر ضمن الفضاء الداخلي الاداري عن طريق الادراك.

3. -الفضاء الداخلي:

لغةً: "المكان الواسع من الأرض وهو من الفعل فضا يفوض". (لورنس، 1996، ص587)

اصطلاحاً : عُرِفَ بإنه " الحيز أو المجال الذي يمتلك حالة تعبيرية ووظيفية ويتشكل الفضاء في التصميم الداخلي من خلال المحددات الإنشائية كالأرضية والجدران والسقوف، كذلك يتشكل من المحددات الغير إنشائية كالفواصل والأثاث والمكملات الأخرى". (Gomes، 1993، p. 112)

اجرائياً: هو فضاء ذو طابع رسمي يقوم بمجموعة من الوظائف والاعمال التي تستخدم لخدمة الجامعة (بكافة فئاتها) للارتقاء بمستوى الجامعة نحو تحقيق الاهداف.

4. الإدارة: عرفت في علم الإدارة على انها" عملية التخطيط واتخاذ القرارات الصحيحة المستمرة، ومراقبة التحكم بمصادر

المؤسسات للوصول الى الأهداف المرجوة للمؤسسة". (حلالمة، 2010، ص14)
كما عرفت ايضاً على أنها" فن ينحصر في توجيه وتنسيق ورقابة عدد من الأشخاص لإنجاز عملية محددة لتحقيق هدف معلوم". (الناشر، 1976، ص9)
اجرائياً: هي عملية التخطيط واتخاذ القرار والتنظيم والقيادة والتحفيز والرقابة التي تمارس في حصول المنظمة على الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية.

الإطار النظري للبحث:

الحركة في الفضاء الإداري

من ابرز واهم الاهداف في عملية التصميم الداخلي يتمثل في توفير فضاءات ملائمة لفعاليات مستخدمي الفضاء الداخلي أن تأخذ مكانها، مما يستوجب المعرفة والالمام باشكال الحركة وارتباطها بتلك الفضاءات اضافة الى الابعاد الفيزيائية لجسم الانسان، فالانسان هو الهدف الرئيسي المستفيد من عملية التصميم وهو الاداة التي تحدد خصائص وفعالية تلك الفضاءات المصممة، إذ يعد النشاط الحركي للانسان ضمن الفضاءات الداخلية هو تتابع وتسلسل من خلال وضوح وصراحة في مسارات الحركة والمتصلة بمدخل الفضاء من جهة وبالنشاط والفعالية التي تتم بداخله من جهة اخرى، اي انها لا تتم بصورة انية لكنها موجهة بشكل قصدي بهدف تحقيق الانسيابية ضمن تنظيم متدرج لحركة المستخدمين لتوليف كتلة متماسكة والتي تكون مجموعها الفضاء الإداري. (Focillon، 1970، p80)، إذ إن معرفة متطلبات وحجم خصائص الوظيفة الإدارية هي التي تحدد الأساس الذي يبنى عليه شكل التصميم لذا أن توفير تنظيم نمط حركي سيسهم في تعزيز أداء فعالية التصميم من الجانب الوظيفي (الادائي والجمالي).
فالفضاء الإداري هو بيئة داخلية تعمل على وفق نظام من العلاقات الفضائية تجمع عدد من الوظائف وترتبط مع بعضها بمحاور الحركة، فان تحديد نمط واتجاه الحركة الداخلية وشكلها ضمن ارتباطها بعدد من الوظائف الادارية التي تحدد اتجاه الحركة بصورة متعاقبة ومتسلسلة ضمن الفضاء الإداري ويمثل الممر مفصل الحركة والرابط لاجزاء الفضاء الداخلي الإداري ويعمل على استيعاب زخم المراجعين وتوجيههم نحو اجزاء الفضاء الإداري. (زكي، 1988، ص30)، لذا فإن تنظيم الحركة ضمن الفضاءات الإدارية هي العنصر الرئيس في اتجاه فعل الإدارة، فنمط الحركة يسهم في الحصول على انسيابية الوصول والتوجيه ضمن اجزاء الفضاء الإداري لمستخدميه.

اعتبارات تخطيط الحركة في الفضاء الإداري

هناك مجموعة من الاعتبارات التي تؤخذ بنظر الاعتبار عند الشروع بعملية التخطيط للحركة في الفضاءات الداخلية وهي:-
1-الابعاد الفيزيائية لجسم الانسان: فالإنسان يحتاج لمساحة يشغلها ضمن الفضاء الداخلي متمثلة بالحيز الي يمثل الموقع الانسيابي، وهذا الحيز يجب أن يكون كافي ومتناسب مع ابعاد الجسم ومن هنا تأتي اهمية الدخول في معرفة الابعاد الفيزيائية لجسم الانسان، يحتاج الانسان مساحة لغرض الوقوف بما يعادل (2م0،14) للذكور والاناث (2م0،9)، وحيز الوقوف للشخص الواحد بدون تماس (2م0،40). للذكور و(2م0،31) للاناث، وكذلك يتطلب مساحة محيطة بالجسم (2م0،26) للذكور و(2م0،22) للاناث. (Herz، 1970، p. 15)

2-ابعاد ممرات الحركة: عند التخطيط لممرات الحركة أو مساحة معينة كمسار للحركة يجب الاخذ بنظر الاعتبار البعد المطلوب لعرض ذلك الممر كي يكون ملائماً مع طبيعة الاستخدام فمثلاً ممر مخصص لمرور شخص واحد يحتاج لغرض (2م0،5) وممر مخصص لمرور شخصين في أن واحد بصورة متجاورة يحتاج لعرض (1م5) ولثلاثة اشخاص (1م70) ولاربعة اشخاص (2م25) وكذلك اذا كان شخص يحمل حقيبة فيحتاج لعرض (80سم) واذا يحمل حقيقتين (100سم) إذ أن هذه الابعاد تمثل الحد الأدنى لعرض ممرات الحركة. (Herz، 1970، p. 16)

وإن دراسة هذه الأبعاد سيتم بواسطتها معرفة الصفات والقابليات الواجب توفيرها في مجالات الحركة وبالتالي يتم الوصول الى مسارات حركية ذات طابع تصميمي يتسم بالمرونة والانسيابية الحركية لمستخدمي تلك الفضاءات الداخلية لا سيما الإدارية منها لتكون أكثر ملائمة للأداء الوظيفي.

انماط الحركة في الفضاء الداخلي:

للمتلقي انماط عديدة وهي متداخلة مع بعضها وان عملية انتقال المتلقي من موقع الى اخر يفتح نوافذ جديدة يستطيع من خلالها التعرف على عالمه المحيط به فكل موقع يمثل نقطة استلام تختلف عن غيرها، وفي ضوء ذلك يمكن تقسيم انماط الحركة في الفضاء الاداري نسبة الى وضع التلقي الى:

- 1- حركة موقعية: تشمل ثبات المتلقي في نقطة وحصوله على المشاهد المتعددة عن طريق حركة الرأس والعينين.
- 2- حركة تعاقبية: وتحدث عن طريق انتقال المتلقي من موقع الى اخر على شكل نقلات متعاقبة تتمثل بالخطى التي يقطعها وبالتالي حصوله على عرض مستمر من المشاهد.
- 3- حركة تبادلية: وتحدث عن انتقال نقطتين مختلفتين لوسطين متغيرين، خلال نقطة انتقالية يمكن تعريفها بالحيز الناقل.

(القصاب، 1998، ص83).

لذا فأن التنوع في الانماط الحركية في الفضاءات الإدارية يسهم في تحقيق مشاهد بصرية مختلفة لدى المتلقي لمفردات تصميم تلك الفضاءات إذ تؤدي نحو ادراك المتلقي والمستخدم الى مضمون ومحتوى الفضاءات الداخلية عن طريق الاختلاف في الأنماط الحركية وبمستويات عديدة.

انظمة الحركة في الفضاء الاداري:

يعد التنظيم جزءاً من النظام (جزء من كل) ولا يمكن فهم التنظيم الا من خلال استيعاب النظام، فالنظام في التصميم الداخلي هو الية ترتيب مفردات الفضاء الداخلي والاسس المنطقية التي تعمل على احداث ترابط القوى الداخلية والنظام هو (الكل) الذي نبحت عنه والذي يتكون من مجموعة اجزاء لها وظائف معينة وبينها علاقات منتظمة (ذوقان، 1984، ص267)، فمن خلال التنظيم تحدث صيغة لترجمة حاجة الإنسان ورغبته لتحقيق الجودة عبر محاولة لتكوين حالة من التوافق بين مفردات الفضاء الإداري وإدامة تفاعله ضمن إطار من الموازنة، لذا نجد يانه لا فائدة لأي تنظيم في الفضاء الإداري إلا من خلال توضيح علاقته بالجزء الآخر وهذا الارتباط في الفضاء الإداري يتوضح بمفهوم العلاقة بين تلك الأجزاء والتي يمكن أن تفهم وتحس وتتأثر بواسطة الحركة الداخلية، فأنظمة الفضاء الداخلي يمكن ان تتميز بخمس تنظيمات اساسية هي:

1- **التنظيم الخطي:** - هو سلسلة من الفضاءات تتصل مع بعضها البعض بصورة مباشرة وتطون الحركة ضمنه اما مقوسة او مستقيمة او خطوط موازية بنفس المحور، اذ يكون الاتجاه فيها واضح وتتنوع الفعاليات على جانبي هذا النوع بوضوح القصد وسهولة الوصول الاجزاء. (الامام، 2002، ص13)

2- **التنظيم المحيطي (المركزي):** - يتكون من مجموعة من الفضاءات متمركزة حول ذاتها وتكون الحركة دائرية حلزونية مقلدة عبر محور محيطي ويتم الوصول الى الفضاءات الداخلي من خلال ممر الحركة العام. (المالكي، 1996، ص119).

3- **التنظيم الشعاعي:** - يتألف هذا التنظيم من فضاء مركزي مهيم وتمتد فيه التنظيمات الخطية بشكل شعاعي اذ يتميز هذا النوع في العملية التصميمية بالترعات الحركة معتمداً على الاتجاهات الخطية بطريقة شعاعية. (Ching، 1987، p. 20).

4- **التنظيم الشبكي:** - ويتألف من مجموعة من الفضاءات وتكون موقعها وعلاقاتها مع بعضها البعض بشكل شبكي وتكون الحركة ضمن هذا التنظيم على شكل خطوط متعامدة ومكونة شبكة من المربعات او المستطيلات (تيجانه، 2002، ص62).

5- **التنظيم الخلوي:** - يتألف هذا التنظيم من فضاءات خلوية مكررة ويخضع هذا النظام الى التجميع الشكلي المترابط والمتناسق الا انه ذو توزيع غير هندسي اذ تتم تجميع الاشكال بصفة مقاربة مع استخدام ميزة بصرية لربط العناصر مع بعضها (Ching، 1987، p. 205).

بناءً على ذلك فان العملية التنظيمية لمفردات الفضاء الداخلي تقود المتلقي الى معرفة سلوكية واتجاهية نحو الاشياء، اذ يمكن اعتماد التنظيم الخطي والمركزي في تصميم التنظيمات التحيزية والحركية بالنسبة للفضاءات الادارية، كونه يعد الاقرب لطبيعة فعاليات وسلوكيات مستخدميها اضافة الى امكانية دمج نوعين او اكثر في تنظيم الفضاء الاداري وذلك حسب اعتبارات جمالية ووظيفية ضمن طبيعة ووظيفة حجم الفضاء الاداري.

محددات الحركة للفضاء الاداري:

كل مبنى يحتوي على فضاءات داخلية تصمم على وفق اعتبارات معينة لتحقيق كفاءة الاداء وهذه الفضاءات تعرف وتحدد بواسطة العناصر المعمارية الاساسية التي تشكل النظام الانشائي، فتحقق بذلك فكرة الاحاطة كالاعمدة والجدران والسقوف

والارضيات والفتحات التي تعطي الفضاء الاداري شكله الخاص وتشمل هذه العناصر بمجموعها خصائص وسمات الفضاء الداخلي. (ابو جد، 1971، ص48).

1-السقوف: هي المستويات الافقية العلوية التي تمتلك من الناحية البصرية اهمية في تحديد الفضاء الداخلي وتشكل هذه المستويات من الناحية الفيزيائية العنصر الواقي للفضاء الداخلي وتقسّم الى نوعين:-

- السقف الانشائي: والذي يكون جزء من النظام الهيكلي.

- السقف الغير انشائي: مثل السقف الثانوي والذي يخذ اشكال مختلفة قد تكون مناقضة لشكل الفضاء في حالة رغبة المصمم من تحقيق وظيفة ما للفضاء ويمكن التحكم بارتفاع السقف ضمن الفضاء الاداري (احمد، 1996، ص13)، إذ يؤدي السقف دوراً بصرياً مهماً من خلال المساهمة في تشكيل هيئة الفضاءات الداخلية، كما يقوم بتغيير الأحساس بطبيعة الفضاء للمتلقي من حيث الانتقال من الخارج نحو الداخل أو باستخدام المعالجات البصرية التي تدخل ضمن عناصر تصميم الفضاء الداخلي كاللون (اللون، الملمس، مواد الإنهاء، وغيرها)، فبالإمكان تغيير ارتفاع السقوف لإعطاء الشعور بالرسمية والانفتاح أو اعطاء الشعور بالالفة والأحتواء والخصوصية من خلال السقف المنخفض الارتفاع للفضاء الداخلي فضلاً عن امكانية الأختلاف في طرق توزيع وحدات الاضاءة التي تسهم في تحديد التوجيه الحركي للمستخدم والمتلقي.

2-الجدران: هي المستويات العمودية الأكثر فاعلية بسبب طبيعة اسقاطها المتعامد مع مستوى النظر مما يؤدي الى سهولة الادراك والتلقي لها من الناحية البصرية في اعطاء الحجم المرئي في التحديد والاحاطة بالفضاء الاداري ولا يوجد فضاء الا من خلال الجدران التي تحدد الحركة، ومن خلال المعالجة التصميمية للمحددات الانشائية كالتركرار أو التدرج لإشكال هندسية أو زخرفية فانها تحقق ناتجاً لأيهام حركي (شيماء، 2014، ص150)، وتقسّم الجدران الى نوعين:-

- جدران انشائية حاملة: تمثل العنصر الاساسي ضمن مستويات الهيكل الانشائي المحددة للفضاء: الارضية والسقوف وهي تحدد حجوما واشكالا ثابتة للفضاء الاداري، تتميز بفعاليتها للعزل الحراري والصوتي والبصري.

- جدران غير انشائية: كالفواطع بنوعها الثابتة والمتحركة والتي تعتبر الانسب في تصميم الفضاءات الادارية لكونها تخدم الجانب الوظيفي والجمالي لما تتميز به من مرونة من حيث الحركة وحرية في التشكيل (Abercrombie، 1990، p. 164)، كما يمكن اجراء معالجات ضمن الجدران بإضافة عناصر تأثيثية كال(الرفوف والمقاعد) لتصبح جزءاً من عناصر الأثاث، فضلاً عن إضفاء تأثيرات لونية أو ملمسية مرئية من شأنها ان تحقق حركة بصرية للمستخدم والتي تنعكس على توجيه حركة المتلقي وإعطاء نقاط جذب بصرية في الفضاء الإداري.

3-الارضيات: تعد الارضية العنصر الاساس الذي يوفر القاعدة الداخلية التي تقوم على اساسه بقية العناصر الاخرى وتمثل مسرح الاحداث الذي تتحقق عليه جميع الانشطة الانشائية (Abercrombie، 1990، p. 164)، وأن اي تغير يطرا على شكل أو طريقة امتداد الارضيات يؤثر بدوره على توجيه حركة الاشخاص، ويمكن من خلال التلاعب بمستويات اللون الارضيات من تحديد وتوجيه الحركة، وايضا من خلال اختلاف مظهرية الملمس تؤدي الى فعل ايجابي للتوجيه بالحركة.

4-الفتحات (الابواب والشبابيك): هي جزء من العناصر الانتقالية التي تعترض سطوح الجدران وتعطي الفضاء الداخلي شكله وتحدد صفاته، إذ تسهم الفتحات في تحديد خصوصية الفضاء وتحديد صفاته وعلاقته مع الفضاءات الاخرى.

تمثل الابواب رمز ودلالة من خلال اختلاف شكل الباب ومقاسه فالباب لغرفة المدير يختلف شكله بطبيعة المكانة الوظيفية عن باب غرفة الموظفين والباب الرئيسية للدخول الى فضاء الممر يختلف شكله ومقاسه عن باب دخول الغرف ضمن فضاء الاداري كلا حسب طبيعة وظيفية غرف الموظفين تتراوح ما بين (1م-20م). (الإمام، 2002، ص14)، وعموماً يكون مواقع تلك الفتحات ملائماً مع توزيع العناصر التأثيثية والوظيفة المؤداة في الفضاء الإداري لتلافي حدوث ارباك حركي للمستخدم ضمن الفضاء الداخلي وتكون هنالك صعوبة في توجيه حركته.

جماليات تصميم الفضاءات الداخلية:

اشتقت كلمه (جمالي) من اليونانية وهي تعني (ملكة الاحساس) بلاشتقاق من الصفة (Aisthetos) بمعنى الاحساس، أو مدرك بالحواس (الامام، 2002، ص89) وتعرف بانها (النتائج المتحققة من علاقات العناصر والاسس وفق نظام معين يرتبط بالقيمة الوظيفية والفنية معا). (النوري، 2002، ص5) أن تحقيق الجانب الجمالي في التصميم الداخلي يتبع احيانا بدرجات متفاوتة. أي

أن إمكانية تحقيق الجانب الجمالي مع ثبات الجانب الوظيفي للتصميم الداخلي في كل الاحوال أي له السيادة الاولى في التصميم الداخلي على حساب الجانب الجمالي، وهذا بالقياس الى طبيعة التصميم الداخلي المتحقق بوظيفته وجماليته من خلال الضوء واللون والملبس والاثاث واثره على تنظيم مسارات الحركة في الفضاء الاداري.

1- الضوء: يعد الضوء العامل الأكثر تأثيراً في تعريف الفضاء الداخلي وبيان خصائصه الشكلية اضافتاً الى الخواص الاخرى المعرفة للمادة كاللون والملبس والهيئة والحجم، فالضوء له وظيفة اضاءة الاشكال والسطوح في داخل الفضاء الداخلي لكن الاضاءة اصبحت لها اهمية وظيفية تتعدى كونها مقتصرة على توفير الاضاءة للفضاء، وتعتمد الاضاءة على مصدرين: ❖ الاضاءة الطبيعية: وتعتمد في مصادرها على الفتحات الموجودة في الجدران او السقوف والتي بموجبها يتحدد كمية الضوء النافذ للفضاء وطبيعته.

❖ الاضاءة الاصطناعية: نجد مصدرها من المصابيح باشكالها المختلفة النقطية منها والخطية والسطحية والحجمية وتتميز اضاءة الفضاء الداخلي الاداري بثلاثة انواع هي (الاضاءة المنتشرة العامة - الاضاءة الموضعية - الاضاءة التأكيدية). (اسيل، 2001، ص19)

2- اللون: هو عنصر فيزيائي يتم من خلاله تعبير عن الصفة المرتبة للاشكال والهيئات المتضمنة للفضاء الداخلي (Abercrombie، 1990، p. 115)، ويؤثر التدرج والتكرار اللوني على طريقة ادراك ابعاد الفضاءات ويؤثر في التحديد والفصل الفضائي وفي تعريف مساحات معينة داخل الفضاء.

3- الملمس: وهي احد العناصر التي تحدد صفات المادة ويرتبط الملمس بحاستي البصر واللمس ويمكن القول انه يمكن التعرف على الصفات المادية من دون اللجوء الى لمس حقيقي من خلال انعكاس الضوء على سطوح العناصر المكونة للفضاء الداخلي (اسيل، 2002، ص20)، إذ أن الملمس يمتلك صفات بصرية ويؤثر الضوء على ادراك الملمس ويتأثر الضوء بملمس السطح الذي يضيئه فالسطوح الصقيلة تعكس الضوء بشكل متالى ومنظم يلفت الانتباه، اما السطوح الخشنة فهي تمتص وتنتشر الضوء بشكل غير منتظم.

4- الاثاث:

هو احد العناصر المهمة في التصميم الداخلي وهو يمثل صفة الربط بين الانسان والفضاء الداخلي ويشير للاثاث (Ching) بانه عنصر تحويل الفضاءات المعمارية الى فضاءات نفعية وامكن وظيفية انسانية لاداء الفعاليات بكفاءة وراحة وهو يحقق الوظيفة الادائية والجمالية من خلال تحسين وتزيين الفضاء الداخلي. (Ching، 1979، p. 247)، ومهما اختلفت طبيعة الفضاء الإداري فإنه يخضع لإعتبارات عدة هي :-

- اعتبارات وظيفية: وهي العوامل التي لها التأثير على شكل الاثاث ومقاييسه اذ يجب ان يحقق الراحة الفيزيائية المرتبطة بطبيعة الوظيفة التي يؤديها الفضاء.

- اعتبارات جمالية: ان العناصر البصرية الظاهرية التي تشكل النهايات الخارجية لكثلة الاثاث من (الهيئة، اللون، الخامة، الملمس، وغيرها) هي في الغالب تؤدي الدور الاساسي في التعبير الجمالي. (اسيل، 2001، ص27).

اما من ناحية المرونة الاستخدامية فيقسم الاثاث الى نوعين:-

❖ الاثاث المتحرك: هو الذي يكون قطعاً مفردة ذات مرونة في التنظيم والترتيب.

❖ الاثاث الثابت: وهي قطع الاثاث التي تدخل ضمن التخطيط الانشائي للفضاء وهناك عدد من الانظمة التجميعية الخاصة بترتيب الاثاث في الفضاء الداخلي والتي تؤثر على اسلوب الحركة ضمن الفضاء الداخلي وهي (التجميع الخطي - التجميع الصندوقي - تجميع على شكل (U) - تجميع على شكل (L) - التجميع الدائري - التجميع المتوازي - الانظمة التجميعية للاثاث) (البغدادى، 2004، ص77)

5- العلامات الدالة: تجسد العلامات الدالة عناصر تؤدي دوراً بارزاً في تأسيس الترابط بين الفضاءات، وتعرف على انها مؤشرات تعبر عن محتوى معين من أجل إيصال معلومات معينة الى المراجعين، إذ تستخدم لغاية محددة، وتكون اما علامات معلوماتية تكون الغاية منها للتعريف وإعطاء معلومات ضرورية عن الفضاءات الداخلية ومواقع الأقسام أو تكون علامات توجيهية الغاية منها إعطاء معلومات عن مسارات الحركة وأساليب توجيه الحركة ضمن مسالك أقسام تلك الفضاءات الداخلية (Peter، 1984، p. 104)، لذا فهي تجسد عناصر ذات تأثير كبير على تحديد التوجيه الحركي للمستخدم وأن افتقار الفضاءات لتلك العلامات بمختلف انواعها يؤد إلى المتلقي حالة من الإرباك الحركي وصعوبة توصيل رسالة معلوماتية تسهم

في توضيح طبيعة عمل الفضاءات الداخلية لا سيما الإدارية منها.

مؤشرات الإطار النظري

1. تتحدد الحركة ومساراتها بواسطة الأنظمة الفضائية وترابطها مع بعضها مع بعض وهي الأساس الذي يبنى عليه شكل التصميم، فضلاً عن المعرفة لمتطلبات وحجم خصائص الوظيفة الإدارية والتي تؤثر على توجيه الحركة.
2. يتكون الفضاء الإداري من مشاهد مترابطة متداخلة ومتفاعلة ويتم الكشف عنها من خلال عملية الحركة والتي تصنف الى ثلاثة انماط حركية (موقعية، تعاقبية، تبادلية).
3. ان العلاقة ما بين الحركة وإدراك المتلقي غير منفصلة فحركة المتلقي توفر وتحدد مجالات حركية مختلفة وذلك بتوسيع مجالات الرؤيا من خلال ادراك نوعين من الحركة وهي : الحركة الاليهائية بواسطة جماليات التصميم التي تتمثل ب(اللون، الضوء، الملمس، الأثاث، العلامات الدالة)، واخرى بواسطة محددات الفضاء الإداري التي تتمثل ب(الجدران، السقوف، الإرضيات، الفتحات) وهي الحركة الحقيقة في الفضاء الإداري.
4. يتم تنظيم الحركة ومساراتها الإنسيابية على وفق إعتبارات تخطيط الحركة من خلال (الأبعاد الفيزيائية للإنسان وابعاد الممرات) وبحسب طبيعة الأشخاص ونشاطهم الوظيفي، إذ يحتاج الشخص الواحد أو اكثر (225-62,5) سم بالنسبة لمروحه ضمن الفضاء، وإذا كان يحمل حقيبة فيحتاج من (80-100) سم.
5. تسهم العناصر التأثية على توجيه مسارات الحركة كونها تقطع أجزاء في الفضاء الإداري، كما أن نمط توزيع تلك العناصر تحدد مجالات الحركة من خلال الأنظمة التجميعية وهي : (الخطي، المتوازي، الدائري، الصندوقي، على شكل حرف L، على شكل حرف U).

الإطار المنهجي للبحث:

- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل عينات البحث لدراسة تنظيم مسارات الحركة في قسم الشؤون الادارية، جامعة بغداد الطابق الخامس.

- مجتمع البحث:

ضم مجتمع البحث الجناح الايسر لقسم الشؤون الادارية الموجودة في رئاسة جامعة بغداد التي تدار بأشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهذا القسم يقدم خدمات ادارية كبيرة للمجتمع بكافة فئاته ويمكن تقسيم تلك الفضاءات حسب الاجنحة:-
الممر الرئيسي (الجناح الايسر).
غرفة السكرتارية. غرفة المتابعة.
غرفة الموارد البشرية. غرفة الملاك. غرفه الاجازات والتقاعد.

- عينات البحث:-

تم اختيار عينة قصدية من المجتمع وهي (40%) من الجناح الايسر لقسم الشؤون الادارية وذلك لكون هذا الجناح يمثل المحور الرئيسي للعملية الادارية ضمن مجتمع البحث وتتركز به المشكلة الاساسية لمسارات الحركة والذي تتنوع به الوظائف فضلاً عن تجنب التكرار في الصفات الشكلية واساليب الحركة في الفضاءات لمجتمع البحث ومن اجل الوصول الى هدف البحث المذكور لهذا تكونت عينة البحث من-

1. غرفة سكرتارية.

2. غرفة المتابعة.

- اداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث اعتماد تنظيم استمارة (محاورة التحليل)¹، مصممة وفقاً للواقع المدروس وقد تم بناء استمارة

(¹) ينظر الملحق رقم 1

التحليل²، وفق ماورد في الاطار النظري والملاحظة والصور واجوبة ذوي الخبرة والاختصاص على فقرات استمارة الاستبيان.

- صدق وثبات الاداة

للتأكد من ملائمة اداة البحث، تم عرض استمارة التحليل على عدد من الخبراء والمتخصصين³، من ذوي الخبرة في مجال التصميم، اذ اجمعوا على صلاحية فقراتها مع بعض الاضافات التي تم اخذها بنظر الاعتبار اما ثبات الاداة تم تحليل عينتين والمرتين متتالية تبعد الواحدة عن الاخرى ثلاثة اسابيع وكان الثبات بين التحليلين تاما لثبات وضوح فقرات الاستمارة.

- الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة النسبة المئوية ومعادلة كوبر كوسائل احصائية في البحث.

$$\text{عدد فقرات الاتفاق} \times 100$$

= نسبة الاتفاق

العدد الكلي للفقرات المحللة

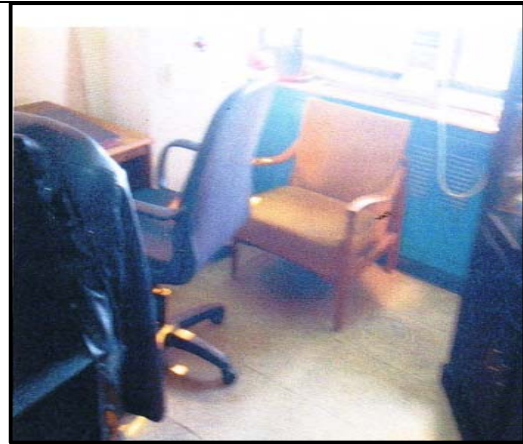
الوصف والتحليل:

وصف وتحليل العينة الأولى/ غرفة السكرتارية:

التكوين العام للفضاء: هي الوحدة التي يتم فيها تنظيم بريد المدير وتنظيم المقابلات واستقبال المراجعين وتنظيم الاجتماعات، عدد الموظفين في هذه العينة (3) موظفين كما موضحة في الشكلين رقم (1-1)، (2-1)، وتبلغ مساحة الفضاء (2،80-2،50) م. والجدول (1) ادناه يبين واقع حال العينة.



الشكل رقم (2-1)



الشكل رقم (1-1)

الجدول (1) وصف واقع حال العينة الاولى/ غرفة السكرتارية

الرموز	التفاصيل
*	ارتفاع السقف الانشائي 3 م.
**	اضاءة سقفية عدد 3 فلورسنت.
#	الارضية كاشي ذات لون رصاصي فاتح
1	ابواب عدد 2 (1 باب فضاء السكرتارية، 1 باب المدير).
2	نافذة (1،80م×2،50م).

(²) ينظر الملحق رقم 2

(³) ينظر الملحق رقم 1

- **الارضيات:** علاقة ادراك الارضيات بالفضاء الداخلي لغرفة السكرتارية بتوجيه حركة المتلقي شبه متحققة، لان ادراك الارضيات وامتدادها يعرف المتلقي على مجالات الحركة على سطح الارض لكنه لا يوجهها، مستوى الارضية في غرفة السكرتارية منبسطة من نوع كاشي غير ملائم للوظيفية التي يؤديها على الرغم من متانتها وسهولة تنظيفها الا انها لاتعمل على امتصاص الصوت لاسيما أن هذا النوع من الفضاءات يحتاج الى العزل الصوتي من خلال معالجتها بنوع من الكاربت الذي يضيفي صفة الرسمية ضمن طبيعة وظيفية الفضاء الذي يعتبر كواجهة لغرفة المدير .

- **الفتحات:** علاقة ادراك الفتحات الخاصة بفضاء غرفة السكرتارية بتوجيه حركة المتلقي شبه متحققة، لان الفتحات تغير الموضوع الخاص بالمتلقي وكذلك تغير الاحتواء الفضائي الذي يولد المؤدية الى الدخول والخروج للفضاء واحدة عند بداية الغرفة على الجدار الفاصل بين الممر والغرفة والجدار الذي يقابلها. يحتوي على فتحة الشباك وهي غير ملائمة ليست من الناحية الانشائية ولكن لم تتم معالجتها لتقليل من اختراق الاضاءة والحرارة للفضاء اذ تؤثر على الرؤيا والوظيفية ضمن الفضاء، اما الجدار الايسر لفتحة باب الفضاء يحتوي على فتحة الباب المؤدية الى غرفة المدير .

المحور الثاني: تأكيد الحركة الایحائية في الادراك والاتصال لتصميم الفضاء الاداري من خلال توظيف:-

- **الضوء:** علاقة ادراك الاضاءة الخاصة بفضاء الغرفة بتوجيه حركة المتلقي غير متحققة، لان ادراك الاضاءة المنتشرة لا يؤثر على توجيه حركة المتلقي، لم تكن هناك أي حركة ایحائية لانها استخدمت الاضاءة الاصطناعية بشكل ثانوي بسبب نوعيتها الغير ملائمة والذي يوضح اعتماد الفضاء على الاضاءة الطبيعية المنتشرة.

- **اللون:** علاقة ادراك اللون الخاص بفضاء الغرفة غير متحققة بسبب ظاهرة ثبات اللون، فأدراك اللون لايتغير بتغير موضع التلقي الناتج عن حركة المتلقي، فثبات لون الارضية رصاصي فاتح ولون الجدران التبيني فاتح وهذه الالوان لم يتم توظيفها للتأثير في حركة المتلقي فقد جاءت بشكل اعتباطي وغير مدروس.

- **الملمس:** علاقة ادراك الملمس الخاص بفضاء الغرفة بتوجيه حركة المتلقي شبه متحققة، ثبات خامة الجدران والارضية والسقف لم توظف في فضاء السكرتارية ولم تغير من تصميم الفضاء الا أن الفضاء احتوى على عدد من العناصر ذات خامة جيدة متمثلة بخامة الاثاث اذ تم توحيد اثاث الموظفين بخامة واحدة فقد جاءت الكراسي المتحركة من نوع جلد اما منضدة السكرتيرة والحاسبة والخزانة المكتبية من خامة الخشب الصناعي ملائم للوظيفية، اما كراسي المراجعين الثابتة المخصصة للانتظار فقد جاءت موحدة ايضا من خامة الخشب مغطاة بالاسفنج والقماش، فنوع خامة الاثاث يكون نوع من الحركة الایحائية لدى المتلقي.

- **العلامات الدالة:** علاقة ادراك العلامات الدالة ضمن الفضاء الداخلي لغرفة السكرتارية بتوجيه حركة المتلقي غير متحققة كونه لم يتم تعريف مدخل السكرتارية بعلامة دالة ولكن هيئة منضدة السكرتارية يشكل نوع من العلامات الدالة فهي توجي بحركة ایحائية حركة المتلقي اتجاهها ولكنها لم يتم تعريفها بعبارات تعريفية عن هوية الفضاء .

المحور الثالث: تكتسب الحركة فاعليتها في الفضاء الاداري من خلال التنظيمات الفضائية: حركة المتلقي في غرفة السكرتارية ذات تنظيم مركزي متحقق كون موقع منضدة السكرتارية المركزي وسط الفضاء وتوزيع قطع الاثاث حولها وهو ملائم لطبيعة الوظيفية ضمن الفضاء وتؤثر وتوجه حركة المتلقي.

المحور الرابع: فاعلية الحركة في الفضاء الداخلي من خلال الانظمة التجميعية للاثاث المحققة للحركة:-

- **نوع تجميع الاثاث:** فاعلية الحركة ضمن نظام تجميع الاثاث بفضاء السكرتارية بتوجيه حركة المتلقي متحققة، لان الاثاث يحدد المجالات الحركية ويقسم الفضاء الداخلي، فأدراك مواقع الاثاث وتوزيعها يوجه حركة المتلقي، فتجميع الاثاث في فضاء السكرتارية للجزء الامامي لحركة المراجعين ذو تجميع نصف دائري، اما الجزء الخاص بحركة الموظفين فهو ذو تجميع شكل؟ف هو ملائم ضمن طبيعة وظيفة الفضاء في تحديد حركة المراجعين عن الموظفين.

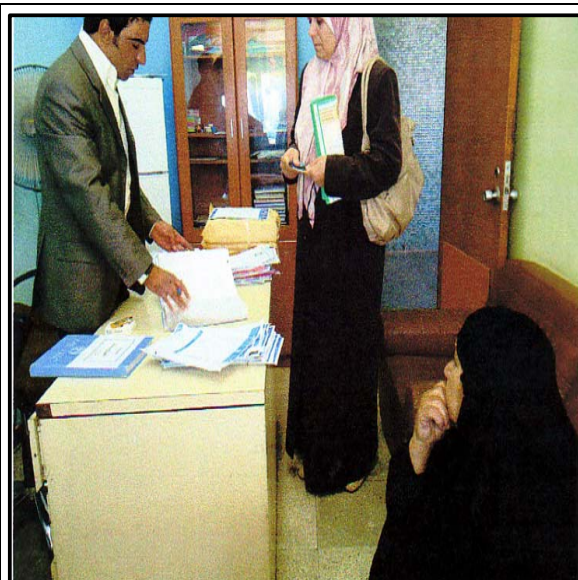
المحور الخامس: اعتبارات تنظيم الحركة ومساراتها وفق:-

ابعاد الممرات وآلية جسم الانسان: أن الحركة في فضاء السكرتارية غير متحققة، لكون حجم قطع الاثاث الغير ملائمة لحجم الفضاء التي لم توضع وفق اعتبارات تنظيم الحركة المتمثلة بأبعاد الممرات والية جسم الانسان، ولم تناسب الاداء ضمن اعتبارات وظيفية وجمالية ادت الى ضيق ممرات الحركة، واعاقه حركة المتلقي (موظف، مراجع) ضمن فضاء الغرفة.

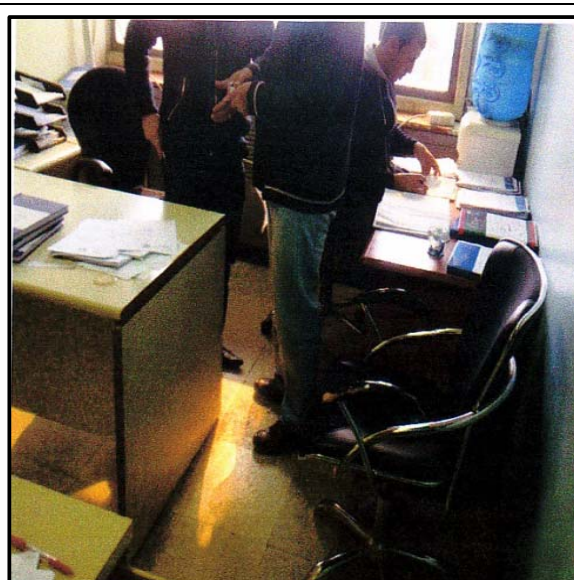
وصف وتحليل العينة الثانية/ غرفة المتابعة:

التكوين العام للفضاء: أن شكل الفضاء الهندسي ذو هيئة مستطيلة كما موضحة في الشكلين رقم (2-2)، (3-2) وبالبالغة مساحته (2،80-2،50) م، والجدول (2) ادناه يبين واقع حال العينة. إذ يتصل فضاء هذه الغرفة مباشرة مع الممر الرئيسي عن

طريق فتحة باب الفضاء، اما كوظيفية فتقوم هذه الغرفة بأستلام البريد من وارد بريد الجامعة المركزي و بريد السيد رئيس الجامعة والمساعدين وباقي الاقسام مع فرز البريد وتسجيله في سجلات ذمة توزيعه على شعب القسم وارشاد المراجعين وتوجيههم على الشعب المختصة وحسب معاملاتهم وتسجيل البريد المنجز في سجلات ذمة مع متابعة سير توزيع الكتب وسرعة انجازها واستنساخ الكتب والتعاميم الخاصة بالقسم وتوزيعها.



الشكل رقم (2-2)



الشكل رقم (1-2)

جدول (2) وصف واقع حال العينة الثانية/ غرفة التابعة

الرموز	التفاصيل
*	ارتفاع السقف الانشائي 3 م.
**	اضاءة سقفية عدد 2 فلورسنت.
#	الارضية الارضية كاشي ذو لون رصاصي فاتح.
.	جدران (قواطع شبه ثابتة).
1	باب الفضاء.
2	نافذة (1,80م×2,50م).
3	كراسي عدد 4 متحركة 40×45.
4	وحدات جلوس طولية مغلقة بالجلد.
5	درج خزن خشبي بني متوسط.
6	ثلاجة (60×60).
7	مروحة
8	براد ماء 28سم×31سم.
=	ابعاد الممرات المسار الرئيسي 1,40م مركز الفضاء 2,40×65سم.
T1	منضدة 1,60م×60سم.
T2	منضدة 1,20م×60سم.
T3	منضدة 1,40م×70سم.
T4	منضدة 1,40م×60سم.

متباينة الألوان بطريقة غير متناسقة ولم تسهم في وجود تواصل لدى المتلقي في تكوين حركة ايحائية فقد جاءت بشكل اعتباطي غير مدروس لم يكون جمالية متناسقة ضمن الفضاء.

- **الملمس:** علاقة ادراك الملمس الخاص بفضاء المتابعة بتوجيه حركة المتلقي غير متحققة، ثبات خامة الجدران والارضية والسقف لم توظف في فضاء المتابعة لحركة ايحائية ولم تغير من تصميم الفضاء، كما احتوى الفضاء على عدد من العناصر المتمثلة بخامة الاثاث الغير ملائمة للاداء الوظيفي لغرفة المتابعة، كانت المناضد المكتبة الموزعة في الفضاء من خامه وحجم غير ملائمين للفضاء من حيث الجمالية ولم يكون اتصال لدى المتلقي لوجود حركة ايحائية.

- **العلامات الدالة:** علاقة ادراك العلامات الدالة ضمن فضاء المتابعة بتوجيه حركة المتلقي غير متحققة، كونه لم يتم تعريف مدخل فضاء المتابعة بأي علامات دالة، اما الاثاث لم يتميز بأي علامات دالة، اما الاثاث لم يتميز بأي علامات دالة فالمنضدات المكتبية كانت خالية من أي علامات تعريف بالوقت الذي يجب أن تتوفر علامات أو اشارات دالة لان هذه الوحدة تعتبر من الوحدات تعتبر من الوحدات التي تتصل مباشرة مع المراجع فيجب تعريف المهام من خلال العلامات أو الاشارات أو عبارات توجيهية التي تفقر هذه الوحدة لها.

المحور الثالث: اكتسب الحركة فاعليتها في الفضاء الاداري من خلال التنظيمات الفضائية:

حركة المتلقي في فضاء المتابعة ذات تنظيم خطي متحقق كون سلسلة من الفضاءات متصلة مع بعضها البعض بصورة مباشرة، تكون الحركة ضمنه مستقيمة اذ يكون الاتجاه فيها واضح، وتنوع الفعاليات على جانبي الفضاء ويعد هذا التنظيم ملائم لطبيعة وظيفة الفضاء لكن حجم الاثاث المستخدم غير مناسب مع حجم الفضاء.

المحور الرابع: فاعلية الحركة في الفضاء الداخلي من خلال الانظمة التجميعية للاثاث محققة للحركة:-

- **نوع تجميع الاثاث:** فاعلية الحركة ضمن نظام تجميع الاثاث بفضاء المتابعة بتوجيه حركة المتلقي متحققة، لان الاثاث يحدد المجالات الحركية ويقسم الفضاء الداخلي فأدراك مواقع الاثاث وتوزيعها يوجه حركة المتلقي، فتجميع الاثاث في الجزء الامامي متوازي على شكل؟ وهذا التنظيم غير ملائم لكونه لايفصل المراجعين عن الموظفين ويؤدي الى ارباك وعدم تنظيم في العمل.

المحور الخامس: اعتبارات تنظيم الحركة ومساراتها وفق اعتبارات:-

- **ابعاد الممرات والية جسم الانسان:** اعتبارات تنظيم الحركية في فضاء المتابعة غير متحققة، لكون حجم قطع الاثاث الغير ملائم لحجم الفضاء التي لم توضع وفق اعتبارات تنظيم الحركة المتمثلة بأبعاد الممرات والية جسم الانسان، ولم تناسب الاداء ضمن اعتبارات وظيفية وجمالية، ادت الى ضيق ممرات الحركة، واعاقه حركة المتلقي(موظف، مراجع) ضمن فضاء الغرفة.

النتائج:

اسفرت الدراسة التحليلية لعينة البحث عن مجموعة نتائج وهي:

1- ادراك الحركة الحقيقية من خلال محددات الفضاء الاداري:

تميزت هيئة الجدران في اغلب العينة بانها ذو هيئة هندسية منتظمة وهي محققة للحركة اذ استخدمت جدران غير انشائية في اغلب الفضاءات الداخلية بنسبة (100%) وتعد ملائمة نوعاً ما ضمن طبيعة ووظيفة الفضاء.

استخدمت السقوف الانشائية المستوية في جميع العينة ولم تتلائم مع بنية الفضاء الوظيفي، اما الارضيات اتسمت في جميع العينات ذات مستوى احد وان هذا الحال ادى الى تسهيل امتداد الحركة عبر الفضاءات، اما الفتحات فكانت نسبة تحققها (50%) في معظم العينة فكانت الابواب ملائمة في اغلب العينات من حيث حجمها وموقعها، اما الشبابيك فلم تكون ملائمة ضمن طبيعة وظيفتها بسبب عدم معالجتها لتقليل من شدة الاضاءة.

2- تأكيد الحركة ايحائية في عملية الادراك والاتصال لتصميم الفضاء الاداري من خلال توظيف:

لقد اعتمدت اغلبية الفضاءات على الاضاء الطبيعية المنتشرة بشكل رئيس والاضاء الاصطناعية بشكل ثانوي فقد كانت الاضاء الاصطناعية غير متحققة بنسبة (90%) بسبب نوعيتها غير الملائمة ولم تحقق اي حركة ايحائية للمتلقي ضمن طبيعة وظيفة الفضاء، لم يحقق اللون والملمس والعلامات الدالة اي حركة ايحائية لمتلقي من خلال توظيف خامات غير ملائمة ضمن طبيعة الفضاء الرسمي اذ كانت غير متحققة بنسبة (90%).

3-تكتسب الحركة فاعليتها في الفضاء الاداري من خلال التنظيمات الفضائية والعلاقات فيما بينها:

تكتسب الحركة فاعليتها من خلال وضوح محاور الحركة في النظام الخطي بنسبة (100%) لعينة الثانية والنظام المركزي بنسبة (100%) لعينة الاولى.

4-فاعلية الحركة في الفضاء من خلال الانظمة التجميعية لللاثاث:-

تتحقق فاعلية الحركة من خلال الانظمة التجميعية لللاثاث من خلال نظام شكل حرف (U) بنسبة (50%) للعينة الاولى والحرف (L) بنسبة (80%) للعينة الثانية.

5-اعتبارات تنظيم الحركة ومساراتها على وفق:-

ان حركة الجسم ضمن الفضاء الاداري كانت غير متحققة بنسبة (90%) ضمن العينة الاولى وتحقق بنسبة (10%) ضمن العينة الثانية، الاسباب التي ادت الى عدم تحقق ابعاد الممرات للحركة ضمن الية جسم الانسان بسبب حجم قطع الاثاث كانت غير ملائمة ضمن حجم الفضاء اضافة الى كثافة المراجعات ادت الى الاخفاق في تنظيم الحركة ضمن هذه الاعتبارات.

الاستنتاجات:

1- ان عملية ادراك الفضاء الداخلي وفهمه هي عملية متداخلة ومتشعبة تسهم فيها عوامل ومؤثرات عديدة، منها سلوكية واجتماعية متعلقة بالمتلقي ومنها بنائية متعلقة بشكل وهيئة ومكونات الفضاء الداخلي وهنا يبرز دور المصمم وقدرته على تحقيق التكامل في توجيه الحركة ضمن مكونات الفضاء الداخلي.

2- هناك غياباً للمصمم الداخلي ولقدراته الفنية في تطويع المعالجات التصميمية من خلال عناصر التصميم (الضوء، اللون، الملمس) لتحقيق انسيابية لحركة احيائية ضمن الفضاءات الداخلية، اذ تؤثر عناصر التصميم الداخلي على نمط وطريقة توجيه الحركة التي يقوم المتلقي من خلال تأثيرها على طريقة وتلقي وفهم ذلك الفضاء.

3- اهمية استخدام الاضاءة الاصطناعية بصورة افضل والتي لها الاثر الكبير في توجيه حركة احيائية للمتلقي وفي عملية ادراك للعناصر المرئية الاخرى كاللون والملمس في الفضاء والتي لا يمكن ادراك تأثيرها دون الاضاءة.

4- تعد العلامات الدالة من العناصر الضرورية التي افتقد لها الفضاء الاداري والتي لها دور في تاسيس الترابط بين الفضاءات والتي تؤدي الى توجيه حركة المتلقي ضمن الفضاء الاداري.

5- يمتلك الفضاء الداخلي للفضاءات الادارية نظاماً حركياً يربط بين ممرات ومناطق الدخول والخروج من جهة ومراكز الفعاليات المرتبطة بالغرف من جهة اخرى وهذه الشبكة المترابطة تمثل الهيكل الذي يوفر للمتلقي مجالات حركية مرتبطة فيزيائياً ومع هذا الهيكل الحركي الذي لا بد من ان يولد المصمم الداخلي كل اهتمامه من اجل تحقيق انسيابية الحركة في الفضاء الداخلي.

6- ضرورة تناسب حجم الاثاث المستخ في الفضاء الاداري مع حجم الفضاء ضمن اعتبارات وظيفية وجمالية وتقنيات عصرية ضمن نسق معين لتحقيق انسيابية الحركة ضمن ابعاد الممرات والية جسم الانسان.

التوصيات: توصي الباحثة بالاتي:

1- على المصمم ان ياخذ بنظر الاعتبار اولاً الجهة المصمم لها وتحقيق الغرض الوظيفي والجمالي في اي عمل تصميمي.

2- استشارة ذوي الخبرة والاختصاص في تصميم اي فضاء داخلي لتلافي الوقوع في اخفاقات تصميمية.

3- توصي الباحثة أن تكون الفضاءات الإدارية ذات طابع يجسد الصفة الرسمية، وان تعكس الأبعاد الحضارية والثقافية والتكنولوجية بشكل واضح وخالٍ من التعقيد.

المصادر والمراجع

- ابو جد، حسن عزت. "الظواهر البصرية للتصميم الداخلي". جامعة بيروت العربية. بيروت. 1971م.
- أحمد كمال ريسان. " الطراز العالمي واثره على العمارة الحديثة في العراق". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الهندسة. الهندسة المعمارية. جامعة بغداد. 1996م.
- اسيل ابراهيم محمود، خصائص الهيئة في التصميم الداخلي لمداخل الابنية الادارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2001م.
- الامام، علاء الدين كاظم، البنية الشكلية للابواب وابعاها الرمزية في التصميم الداخلي لمعادات كلية بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة،

- جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2002م.
- البغدادي، اسيل عادل جعفر. الشفافية في الفضاءات الداخلية وعلاقتها بتغير حالات الايهام الحجمي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. كلية الفنون الجميلة. 2002م.
- تيجانة، عدنان عبد الرحمن. " مصادر الأشنقات التصميمية وامكانية توظيفها في تصاميم الأقمشة والأزياء النسائية العراقية ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. كلية الفنون الجميلة. 2002م.
- حلالة، محمد عزت- مدادحة، أحمد نافع. " المفاهيم الحديثة في علم الإدارة ". جامعة البلقاء التطبيقية. اثر للنشر والتوزيع. ط 1. الأردن. 2010م.
- ذوقان، عبد الحق. البحث العلمي اسلوبه ومفاهيمه واهدافه. دار النشر والتوزيع. عمان. 1984م.
- زكي محمود هاشم، التنظيم وطرق العمل، منشورات دار السلاسل، الكويت، 1988م.
- القصاب، غادة عبد الوهاب، اثر الحركة في تلقي حدث العماريين رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، 1998.
- المالكي، قبيلة فارس. التناسب والمنظومات التناسبية في العمارة العربية الاسلامية. اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد. كلية الهندسة. قسم الهندسة المعمارية، 1996م.
- الناشر، محمد حمدي " الإدارة الجامعية ". اتحاد الجامعات العربية - الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسين والرسائل التعليمية. 1976م.
- النوري، عبد الجليل مطشر محسن، التنوع التقني ودوره في اظهار القيم الجمالية التصميمية في الملصقات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2002م.
- ويد نكولاس. "قاموس المنجد في اللغة ". بيروت - لبنان. ط2. 1977م.
- لورنس معلوف. " المنجد في اللغة ". دار ذوي القربى للطباعة. ط35. ايران - طهران. 1996م.
- الجابري، محمد عايد. " بنية العقل العربي " دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت. 1987م.
- شيماء سامي احمد. "آليات الجذب البصري في الفضاءات الداخلية". مجلة الاكاديمي. كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد. العدد 70. 2014م.
- Abercrombie, Stanley, A philosophy of interior design, harper and ron publishers, New York, U. S. A, 1990
- Ching, Francis D. K. Architecture, Forms space and order, Van Nostrand Reinhold company, New York, U. S. A. 1979.
- Focillon, Henry " The life of forms in Art ", zone books new York, U. S. A, 1977.
- Gomes , Alberto perez "Architectures and the crises of modern science " , Gam bridge , London , MIT press ,1993.
- Herz, Rudor, Architecture data, Grosby lock wood and sons, London, U. K. 1970.
- Houghton Mifflin company , " The American Heritge Dictionry" of English Language, 4th Ed ,2000.
- Peter,Collenette " Wood Working School " , Green Which House ,disterbuted by crown publishers, INC, New York ,U. S. A , 1984.

Organization of the Movement Fields in the Internal Spaces of the Administrative Affairs Section within the presidency of the University of Baghdad

*Shaimaa Sami Ahmed **

ABSTRACT

The movement systems that are taught are the movement that is made for interior design as organization control the design of (administrative section) in which the functional and usability movement resulting in using administrative space that affect the form and shape of the design of the space and the action resulted by internal spaces . Accordingly the design process of movement systems in internal design is related to human being and his behaviors which cannot be overstepped without close study and identify the causes of those actions related to human behaviors or the user . Due to that the researchers focused on studying organizational aspect of movements fields in administrative internal spaces according to rules of internal design by reorganization of the movement fields in the internal spaces of the administrative affairs section in order to improve work mechanism with the nature of functional performance in administrative space. Therefore the study included research problem , its importance , objective , research limits ,, define relevance terms .Regarding theoretical frame it includes two topics , first movement in administrative space , considerations of movement planning and explain patterns and systems of movement for those internal spaces . Second topic deals with limitations of internal spaces and its relation with movement, besides the aesthetic side of internal design to reach indications of theoretical frame . Procedures of the research depended on descriptive method , analyzing the samples by analytical form which included choosing intended sample from the society of the research the most important results , conclusions and recommendations as in the following :- 1. Most the spaces depended mainly on natural light spread everywhere and on artificial light as secondary .The artificial light did not achieved at 9 90%) due to its unsuitable quality with achieving intimation movement for the receiver through employment unsuitable materials within the nature of official space that was unachieved percentage of (90%) . 2. Movement becomes effective through the clarity of the axes of movement in the linear system by (100%) of second sample and central system at (100%) of the first sample .

Keywords: Organization of the Movement, Internal Spaces Administrative Affairs.

* Department of Student Activities Presidency of the University of Baghdad, Iraq. Received on 6/3/2019 and Accepted for Publication on 12/6/2019.